

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 179 @

500 أحمد بن الشمس محمد بن القطب محمد بن السراج البخاري الأصل المكي ابن شيخ الباسطية المكية الآتي كل من أخويه عبد الله وشقيقه محمد وأبيهم . / ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ علي في سنة سبع وتسعين في أبي . داود ولازموني في الشفا وغيره بل سمع مني قبل طفوليته . .

501 أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن إسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصاغاني الأصل نسبة للإمام الشهير الرضي صاحب المشارق وغيرها فيما قاله الهندي الأصل المدني المولد المكي الحنفي والد المحمدين الآتين ويعرف بابن الضياء . / ولد في ضحى سادس عشري ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطري والعز بن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلي بمكة ومن أبي البقاء السبكي والبهاء بن خليل وعبد القادر الحنفي وإبراهيم بن إسحاق الآمدي وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيرها تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد ، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فمن فوقهم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مرارا وأجاز لأولادي . وقال الفاسي أنه اعتنى بالعلم كثيرا وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيرا وولي بعد وفاة أبيه درس يلغا الخاصكي بالمسجد الحرام وكذا ولي تدريس البنجالية والزنجيلية والأرغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالأخيرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويري ثم في الأحكام عنه أيضا سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجا بأن مذهبه أن القاضي لا ينعزل إلا بجنحة وأنه لم يأتها ولم يلبث أن استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفي استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن طهيرة ثم أعيد استقلاله ثم صرف بالجلال المرشدي ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من سرير مرتفع عن الأرض فانفكت بعض أعضائه وتآلم كثيرا لذلك نحو شهرين في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكره المقرئ في عقوده وصدر ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله . .

502 أحمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين بن الجمال الحراني الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن عبادة بالضم / من بيت

